[319] وقال الشيخ في المصباح: وروى المعلى بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قل في رجب: اللهم اني.. الى آخره (1). وله في باب حقوق المؤمن حديث معروف رواه اكثر المشايخ، وفي لفظ الكافي، قال: قلت له - يعني الصادق (عليه السلام) -: ما حق المسلم على المسلم ؟ قال: له سبع حقوق واجبات، ما منهن حق الا وهو عليه واجب، ان ضيع منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب، قلت له: جعلت فداك وما هي ؟ قال: يا معلى اني عليك شفيق، اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل، قال: قلت: لا قوة الا بالله، الخبر (2). الى غير ذلك مما يوجب نقله الملال، وقد غير مرة جواز الاستشهاد بامثال هذه الاخبار مما يكون فيها الراوي ناقلا لمدحه خصوصا إذا صح السند الى احد من اصحاب الاجماع، وقد صرح بذلك الاستاد الاكبر في مواضع من التعليقة (3). واما الجواب عن الثالث: اما عن الخبر الاول، فالظاهر بل المقطوع انه كان بينهما بحث علمي من دون اعتقاد كما يتفق ذلك كثيرا بين المتصاحبين اللذين منهما ابن أبي يعفور والمعلى، كما يظهر من مطاوى ما مر ولو كان عن اعتقاد لقال (عليه السلام) ابرأ منه ولامره (عليه السلام) بالرجوع واستتابه، ولتبرأ منه لو أصر، وما كان ليستخدمه كل ذلك لم يكن، ويشهد لذلك كثير مما روي عنه في كتاب الحجة. واما عن ساير الاخبار فبان حاصل مضمونها بعد التأمل وتقييد

---

(1) مصباح المتهجد: 738. (2) اصول الكافي 2: 135. (3) تعليقة الوحيد البهبهاني: 679 (*).